

## الدرس الرابع المصدر والفعل

علينا الآن - قبل أن نشرع في موضوع الدرس الخامس - وهو حالات الاسم التي يتداخل فيها الاسم مع الفعل ، أن نتعرف على المصدر وكيفية تحوله إلى فعل ، ثم ننتقل إلى تركيب الجملة الفعلية .

المصدر هو الذي يدل على وقوع أو عدم وقوع حدث دون تدخل الزمن .  
والمصدر أصل جميع الأفعال في مختلف صيغها ، وهو أيضاً أصل جميع المشتقات .

والمصدر في الفارسية قد ينتهي بالتاء والنون أو بالذال والنون .  
والمصدر على ثلاثة أنواع :

١ - إما بسيط ، وهو الذي يتكوّن من كلمة واحدة ، مثل :  
رَفَّتَن : الذهاب      دِيدَن : الرؤية      بُودَن : الكينونة  
شَنِيدَن : السماع      نَوِشْتَن : الكتابة      نَشَسْتَن : الجلوس  
كَرْدَن : الفعل      آمَدَن : المجئ      كُفْتَن : القول

٢ - أو مقترن بسابقة ، أي سبقه حرف من حروف الإضافة ( أو الجر ) ؛  
مثل :

بَرگَشْتَن : العودة      دَرآمَدَن : الدخول  
٣ - أو مركّب : أي يتركب من كلمتين أو أكثر ، مثل :  
مُسافرت كَرْدَن : السفر      سُخَن كُفْتَن : التحدث  
مُوق شُدَن : النجاح      جَنگ كَرْدَن : الحرب

## ولكن كيف تُشتق الأفعال من المصادر؟

ينتقل المصدر إلى حالة وسط قبل أن يتحول إلى الفعل، وهناك شكلان لهذه الحالة الوسط، كل شكل منهما يصلح لمجموعة من أزمنة الفعل:

١ - الشكل الأول لتحوّل المصدر هو المصدر المرخّم، أي المحذوف النون،

مثل:

آمدن ← آمد . رَفَتَن ← رَفَت . رَسِيدَن ← رَسِيد .

وتأتى أزمنة الماضي كلّها، وزمن المستقبل من هذا الشكل.

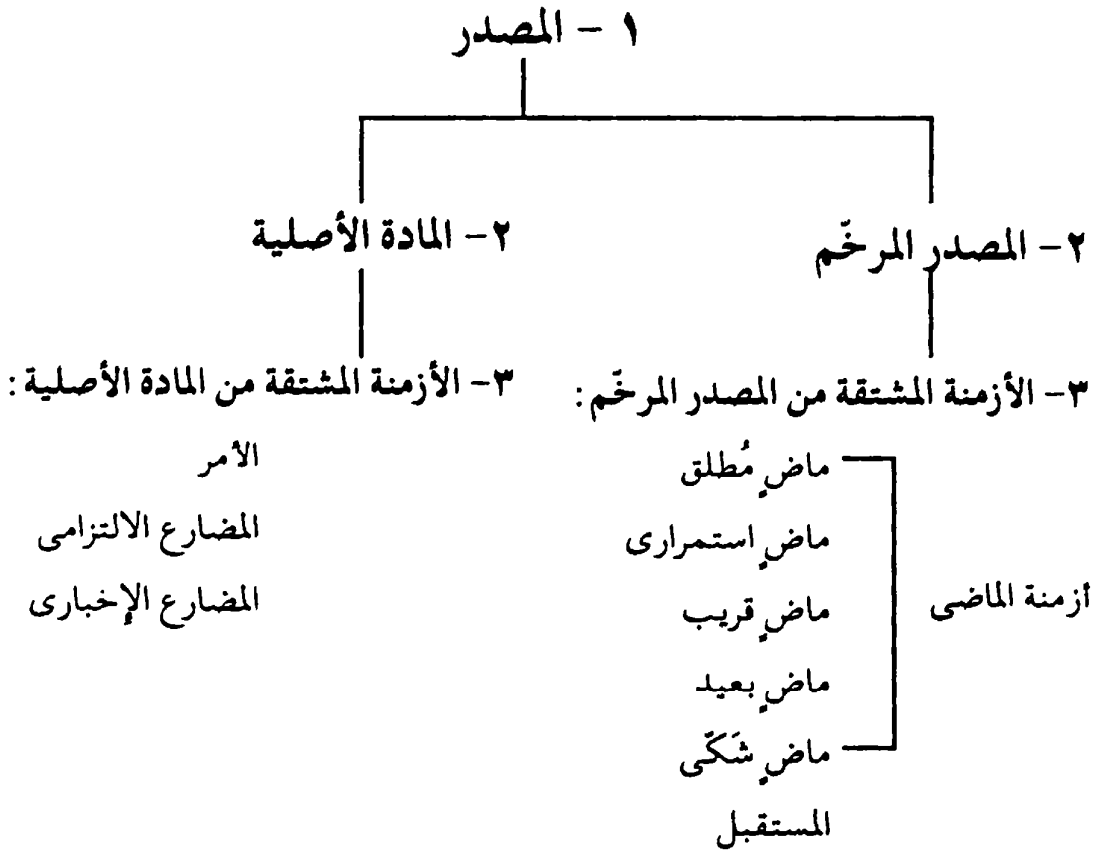
٢ - أما الشكل الثاني لتحوّل المصدر فهو المادة الأصلية، ومن الملاحظ أن

لكل مصدر مادة أصلية خاصة به . مثال:

آمدن ← آى رَفَتَن ← رو رَسِيدَن ← رس

وفيما يلي بيان للمصدر وطريقة تشعبه إلى قسمين، وأزمنة الفعل التي

تُشتق من كل قسم منهما:



ونبدأ الآن بدراسة أبسط صيغ الماضي، وهي صيغة الماضي المطلق، لنتبين كيف تتكون الجملة الفعلية:

## الماضي المطلق

ويدلّ على حدث انتهى تماماً، ويتكون من :

مصدر مرخّم + ضمير الفاعلية

مثال لتصريف مصدر: رَسِيدَن : الوصول .

المصدر المرخّم (محذوف النون) = رَسِيد .

مَنْ رَسِيدَمَ : أنا وصلتُ	مَا رَسِيدِيمَ : نحن وصلنا
تُو رَسِيدِي : أنت وصلتَ	شُما رَسِيدِيد : أنتم وصلتمُ
أَوْ رَسِيدُ : هو وصلَ	إيشان رَسِيدَنْدُ : هم وصلوا

ملحوظة : يمكن الاستغناء عن الضمائر الشخصية (مَنْ، تُو... إلخ) اكتفاء بضمائر الفاعلية، فإذا قلنا: رَسِيدَمَ، عرفنا أن ضمير الفاعلية (الميم) يدلّ على المتكلّم: مَنْ (أنا) ومعناها وصلتُ. وإذا قلنا رَسِيدَنْدُ، عرفنا أن معناها وصلوا؛ لأن «ند» ضمير فاعلية لا يأتي إلا مع «إيشان».

قاعدة: إذا أريد نفي الفعل وضعت نون مفتوحة في أوله.

وفيما يلي تصريف مصدر رَسِيدَن في زمن الماضي المطلق، في حالة النفي:

مَنْ نَرَسِيدَمَ : لم أصل	مَا نَرَسِيدِيمَ : لم نصل
تُو نَرَسِيدِي : لم تصل	شُما نَرَسِيدِيد : لم تصلوا
أَوْ نَرَسِيدُ : لم يصل	إيشان نَرَسِيدَنْدُ : لم يصلوا

## الجملة الفعلية

تتكون الجملة الفعلية من فعل وفاعل . ونلاحظ أن الفعل في الفارسية يأتي في آخر الجملة بخلاف العربية . فنقول :

احمد گُفت : قال أحمد . محمد رَفْتُ : ذهب محمد .

تُو دِیدی : أنت رأيت . دانشجویان نِشَسْتَنَد : جلس الطلاب .

مِهْمَانُ رَسید : وصل الضيف . نَانُ خَریدَم : أكلت الخبز .

دَرَسُ خَوانَدَم : قرأتُ الدرس . بَچُه بَازي كَرَد : لعب الطفل .

\* \* \*

## تمرین ( ٤ )

كلمات :

پاره : ممزق	خَراب : تالف
نیمه شب : منتصف الليل	كُهَنه : قديم
روزنامه : جريدة	دیشب : ليلة أمس
فروشگاه : متجر	کتابفروشی : محلّ لبيع الأدوات المكتبية
کار داشتَم : كنت مشغولاً	کاغذ : ورق
شهر : مدينة	تا بحال : حتى الآن
مهمان : ضيف	فروگاه : مطار
تُو، تُوِي : داخل ، في	جَهانگَرَد : سائح
با هم : سوياً ، مع بعض	که ( کبی ) : من ؟
دیروز : بالأمس	ماشين : سيارة
دیر : متأخر	کجا : أين ( به کجا ) : إلى أين
موش : فأر	تمام : مُنته
نانوائی : مخبز	